

## الباب الثاني

### النظريات

#### أ. الإطار النظري

##### ١. مفهوم طريقة التعليم اللغة العربية

##### أ. تعريف طريقة التعليم اللغة العربية

الطريقة وفقاً لجمال الدين وعبد الله علي في التعليم الإسلامي للفرد، مستمدة من كلمة ميتا (meta) بمعنى من خلال وهودوس (hodos) بمعنى طريق. لذلك، فإن الطريقة هي المسار الذي يجب تمريره لتحقيق الهدف. واما وفقاً لوزارة الأديان الإندونيسية في كتاب منهجية التربية الإسلامية، فالطريقة هي محضر جهاز لتسهيل تنفيذ نشاط ما لتحقيق الأهداف المحددة. وفقاً لـ و.ج.س. فوروادرمينتا (WJS. Poerwadarminta) في القاموس الإندونيسي الكبير، الطريقة هي كيفية منظمة خطر بباله لتحقيق الهدف. بناءً على التعريف المذكور، يمكن للكاتب أن يستنتج أن الطريقة هي طريقة أو كيفية التي اتبعها شخص للوصول إلى الهدف المقصود.<sup>١</sup>

---

<sup>1</sup> Darmadi, *Pengembangan Model dan Dinamika Belajar Siswa*, (Yogyakarta: Deepublish, 2017), hlm.175.

الطريقة هي واحدة من الوسائل لتحقيق الهدف. والتعليم هو نشاط يقوم به المعلم بطريقة مختلف حتى يكون سلوك الطلاب خيرا من قبله. وفقاً لأحمدي، فإن طريقة التعلم هي معرفة بأساليب التدريس التي يستخدمها المعلم. يشير فهم آخر إلى أن طريقة التعلم هي أسلوب العرض يتقنه المعلم لتدريس أو تقديم المواد التعليمية إلى الطلاب في الفصل بشكل الفردي أو المجموعات بحيث يمكن استيعاب الدرس وفهمه واستخدامه بشكل صحيح.<sup>٢</sup>

يجب ألا تتعارض الطريقة المطبقة في التعلم مع المدخل الحالية. إذا تبنى المعلم المدخل، فيجب على الطريقة التي يستخدمها أن تستكشف وتطور قدرة الطلاب على الاستماع، والتكلم، والقراءة، والكتابة.<sup>٣</sup>

والمدرس اللغة يلتزم بأسلوب معين، لديه الحرية في إنشاء الطريقة المتنوعة من الأساليب وفقاً لحالة وظروف أنشطة التعليم. والمهم أن نلاحظ أن الطريقة الموجودة والمستخدمة لا تتعارض مع المدخل المتبع.<sup>٤</sup>

---

<sup>2</sup> *Ibid.*, Hlm. 176.

<sup>3</sup> Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 184.

<sup>4</sup> *Ibid.*,

## ب. أنواع طريقة التعليم اللغة العربية

وفقا لأجيف هيرماوان (Acep hermawan)، تنقسم طريقة التعليم

اللغة العربية الى خمسة انواع، وهي:<sup>٥</sup>

### (١) طريقة القواعد والترجمة

وعادة طريقة القواعد والترجمة معروف بالطريقة التقليدية. ذلك لأنّ

هذه الطريقة ترتبط إلى انعكاس الطريقة في العصور القديمة اليونانية

واللاتينية في تدريس اللغات. تهدف هذه الطريقة إلى جعل الطلاب أكثر

قدرة على قراءة النصوص العربية أو الأعمال الأدبية العربية، ولديهم قيم

انضباطية وفكرية. يهيمن هذه الطريقة ف التعلم بأنشطة القراءة

والكتابة. والمفردات التي المدروسة هي المفردات من نص القراءة، حيث

يُفترض أن الجملة هي أصغر وحدة في اللغة، ودقة الترجمة لها الأسبقية،

واللغة الأم تستخدم في عملية التعلم.

### (٢) طريقة المباشرة

تنشأ هذه الطريقة بسبب عدم الرضا عن طريقة القواعد والترجمة،

الأمر الذي يؤدي إلى رفض هذه الطريقة في النصف القرن التاسع عشر.

<sup>5</sup> Ibid.,

بناءً على الافتراضات الموجودة في عملية اللغوية بين الأم والطفل، طوّرت ف. جويان (F.Guion) الطريقة تسميتها بالطريقة المباشرة، وهذه الطريقة قد استخدمت في عالم تعلم اللغات الأجنبية منذ العصر الروماني. تتضمن هذه الطريقة هدفاً يركز على الطلاب عندما يكون لديهم كفاءة جيدة في التحدث. لذلك، تنفيذ أنشطة التعليم اللغة العربية باللغة العربية مباشرة، إما من خلال المظاهرات أو الحركات. وتجنب هذه الطريقة الترجمة المباشرة باللغة الأم.

### (٣) طريقة السمعية الشفهية

هذه الطريقة أكثر شعبية بسبب مصالح الحرب. في تاريخ الحرب العالمية الثانية، احتاجت أمريكا إلى أفراد الجيش الذين كانوا يتقنون اللغات الأجنبية من أجل توسيعها. لذلك، تُعرف هذه الطريقة أيضاً باسم طريقة الجيش. وتكرس اللغة المستفادة المزيد من الاهتمام لفظ الكلمات، والحفر بشكل التدريب مرارا وتكرارا. على غرار الطريقة السابقة، فإن هذا التدريب هو الأسلوب الأساسي في التعلم. إنها مجرد تركيز الأهداف على إتقان مهارات الاستماع والتحدث.

## (٤) طريقة القراءة

تطوير هذه الطريقة على أساس افتراض أن تدريس اللغة لا يمكن أن يكون متعدد الأهداف، وأن القدرة على القراءة هي الهدف الأكثر واقعية من حيث احتياجات متعلمي اللغة الأجنبية وسهولة اكتسابها. مهارات القراءة هي شرط للطلاب لتطوير معارفهم بشكل مستقل. الغرض الرئيسي من هذه الطريقة هو أن يكون المتعلمون قادرين على فهم النصوص العلمية لاحتياجاتهم الدراسية.

أساس هذا النشاط هو فهم محتوى القراءة، مسبقًا بمقدمة إلى المفردات الرئيسية ومعناها، ثم مناقشة محتوى القراءة بمساعدة المعلم. فهم محتويات القراءة من خلال عملية التحليل، وليس عن طريق الترجمة الحرفية، على الرغم من أنه يمكن استخدام اللغة الأم في مناقشة النص.

## (٥) طريقة الإنتقائية

طريقة الإنتقائية هي الطريقة التي تأخذ الجوانب الإيجابية، من المهارات والقدرات اللغوية، وذلك لتحقيق الأهداف ونتائج التعلم القصوى. تتضمن هذه الطريقة المقصودة طريقة المحادثة والقراءة والممارسة والواجب.

## ٢. مفهوم الطريقة أمثلي

### أ. تاريخ طريقة أمثلي

الحروف التي تبدو معقدة في الكتب التراث تجعل الناس خوفاً أن يتعلم اللغة العربية. وأشد خوفهم عن الإعتقاد أن تعليم اللغة العربية يستغرق الوقت الطويل في المعهد. ولا بد عليهم أن يفهم علم النحو والصرف، تحوّل كلمة واحدة الى عدة الكلمات وعدة المعاني. ولذلك يخاف الناس أن اللغة العربية هي أصعب اللغة في العالم. ويلهم تلك المشكلة كياهي توفيق الحكيم أن يألّف طريقة التعليم الكتب التراث دقيقة وسريعة وممتعة. وتسمى هذه الطريقة بطريقة أمثلي التي تُلهم من طريقة قراءة القرآن التي تسمى بطريقة قراءتي. إذا كان في طريقة قراءتي تعلم المرء عن قراءة القرآن بسرعة، فسيتمكن المرء من خلال طريقة أمثلي قراءة وفهم الكتب التراث. أمثلي بمعنى مثالي يناسب لاحقة-تي من لفظ قراءتي.<sup>٦</sup>

تُبدأ من خيف توفيق الحكيم عن وجوب حفظ الطلاب نظم الألفية، ولكن لا يفهم كل منهم عن استخدام ذلك النظم في قراءة كتب التراث. لا يستسلم الحكيم لهذا المشكلة، فقد جرب اصلاح نظم الألفية

<sup>6</sup> Taufiqul Hakim, *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*, (Jepara: Al-Falah, 2004), hlm. 8.

حتى يحصل الإستنتاج وهو ١٨٤ الأنظمة الألفية التي تصير أصل تعليم النحو. بدأ اكتشاف طريقة أمثلي عندما رأى أن طالبه يواجه صعوبة في حفظ الأنظمة الفية، وهي الشعر العربي الذي يحتوي على القواعد ليكون قادرًا على قراءة كتب التراث. فبحث توفيق الحكيم عن أهم الأنظمة حتى تحصل ١٨٤ الأنظمة فقط.<sup>٧</sup>

ابتداء من ٢٧ رجب ٢٠٠١، يتفكر توفيق الحكيم ويدعو بالدعاء الخاصة، حيث يدعو بهذه الدعاء مع الاخلاص بإنشاء الله سيعطي سبيلا، يجتهد توفيق الحاكم كل يوم مستمر حتى السابع عشر من رمضان أي يوم النزول القرآن الكريم. وإذا يجتهد توفيق الحكيم أحيانا يذهب الى مقبرة أحمد المتمكن. وهناك يبدو توفيق الحكيم أنه يلتقي بالشيخ محمد بحر الدين النقشبندية والشيخ أحمد متمكن وابن مالك في حالة نصف النوم والنصف المستيقظ. وفي ذلك اليوم كأن هناك رغبة قوية في الكتابة. ليلا ونهارا يتبع توفيق الحكيم تلك الرغبة حتى انتهى كتابته في التاريخ ٢٧ بشكل مكتوب بخط اليد. فقد كتب أمثلي في ١٠ أيام فقط.<sup>٨</sup>

<sup>7</sup> Ibid.,

<sup>8</sup> Ibid., hlm. 9.

فأصبحت ١٨٤ الأنظمة رائدًا في طريقة سريعة قراءة الحروف العربية بدون الشكل. و بعد تجريبية لمدة ست سنوات، وجد الصيغة العجيبة في شهر رمضان سنة ٢٠٠١ م. هذه الطريقة تسمى بطريقة أمثلي بمعنى مثالي. جُرب هذه الطريقة الجديدة على أربعة أصدقائه، وقد نجحت. ولكن عندما جُرب للطلاب الآخر، لم ينجح. ثم جرب توفيق الحكيم أن يعطى الأمثلة بالأكثر وتسليمها مع الأغاني فيشعر الطلاب مطمئن بالدرس. وفي ستة أشهر يستطيع الطلاب أن يقرؤون الكتب التراث بدون الشكل، مع أن الطريقة القديمة استغرقت من ستة إلى تسع سنوات. ومن المثير للاهتمام، يمكن للطلاب الذين ينتهون الكتاب الأول فيعلمون الطلاب الجدد. وهكذا ، حتى يمكن عملية التعليم أسرع.

ليعرف هذه الطريقة، إقتسم توفيق الحكيم طلابه الذين ينجحوا إلى منزل والديهم. يمارسها الطلاب والديهم. ومن هنا انتشرت هذه الطريقة في منطقة بانسري. لكن، عندما قدم طريقته في جبارة لم يُسمع توفيق الحكيم. كان إكتشاف الكتاب الذي يعرفه في سنه ٢٠٠٢ خاليًا من الزوار. لم يقنط، فأخذه إلى ماجا كرتا وكان ناجحًا. وكان طريقته اختيار في المعهد السلفي. منذ ذلك الحين، انتشرت طريقة امثلي بسرعة. كانت الطبعة



الأولى من ذلك الكتاب صورة ثم بسبب كثير من الطلبات، تكثر بواسطة

آلة طباعة كبيرة يمكنها ان يطبع ٢٠٠٠ نسخة يوميا.<sup>٩</sup>

### ب. تعريف طريقة أمثلي

كانت أمثلي مستمدة من اللغة العربية من كلمة مثل يمثل مثل

وفي صيغة الجمع يعني أمثلة وتنتهي "تي" مأخوذ من الكلمة "قراءتي" ١٠.

ويمكن أيضا ان تفسير "رموز" حيث أن الكتاب أمثلي استخدامها لتسهيل

الطلاب في درس علم النحو. ١١ وفي تعريف الأخر أن امثلي هو كتاب أو

الكتب التي تحتوي على الطريقة قراءة الكتب التراث بسرعة الذي فكره

السيد الحاج توفيق الحاكم رئيس المعهد دار الفلاح، بعساري، جبارا، جاوى

الوسطى. ١٢.

أمثلي هي الطريقة المستخدم لقراءة النصوص العربية بدون

الشكل. وكتاب أمثلي يحتوي على الموضوعات المبرجة مع كتابة منهجية

لتعلم القراءة الكتاب الأصفر للمبتدئين الذين أجريت بشكل مكثف في

<sup>9</sup> *Ibid.*, hlm.10.

<sup>10</sup> *Ibid.*, hlm.8.

<sup>11</sup> *Ibid.*, hlm. 57.

<sup>12</sup> <https://www.nu.or.id/post/read/40297/amtsilati-metode-baru-ngaji-nahwu>, diakses pada tanggal 24 Januari 2020.

غضون ٣-٦ أشهر. يناقش هذا الكتاب عن القواعد. هذا الكتاب جمعت

المنظر في أهمية دراسة النحو والصرف وصعوبة دراستها.<sup>١٣</sup>

وهكذا أن طريقة أمثلي هي طريقة مستخدمة لتعليم الكتاب

الأصفر (كتب التراث). وهذه الطريقة كتاب الذي يحتوي على مادة أمثلي

الذي صنفه السيد توفيق الحاكم الحاج رئيس المعهد دار الفلاح، باعسري،

جيبارا. ولهذا الكتاب عشرة مجلدات في شكل خمسة مجلدات أمثلي، مجلدين

تتممة، واحد مجلد القاعدتي، واحد مجلد خلاصة، وواحد الصرفية.

### ج. عملية التعليم بالطريقة أمثلي

طريقة أمثلي هي طريقة التي تستخدم في تبليغ كتاب أمثلي، أي

الكتاب الذي مبرمج في منهجية كتابته لتعليم قراءة الكتاب الأصفر.<sup>١٤</sup>

تألّف هذه الطريقة لتذكير صعوبة في تعليم القواعد التي تطبيقها في قراءة

الكتاب الأصفر للمستوى المبتدئين، سواء للأطفال ولل كبار. وفقاً للسيد

توفيق الحاكم الحاج "هذا التعليم يسمى بالتعليم القائم على الكفاءة

(القدرة)". تُستخدم هذه الطريقة على أساس KBK (منهج قائم على

الكفاءة) مما يعني أن هذا البرنامج يركز بشكل أكبر على كفاءة الطلاب في

<sup>13</sup>Hakim, *Tawaran Revolusi...*, hlm. 8.

<sup>14</sup>*Ibid.*, hlm. ١٨.

قراءة الكتاب الأصفر مع اقدار إتقان القواعد اللغة وتنفيذ عملية المعنى باستخدام كل من اللغات الجاوية والإندونيسية.<sup>١٥</sup>

### (١) نموذج تعليم أمثلي

النموذج المستخدم في التعليم امثلي هو نموذج التعليم الكلاسيكي. هذا النموذج يؤكد أكثر على التعليم الجماعة تهدف إلى صنع البيئة التفضية في عملية التعليم.<sup>١٦</sup> نموذج التعليم الكلاسيكي المطبق في طريقة امثلي يتعين بتشكيل الفرقة وفقاً لمجداهم.

الخطوات في عملية التعليم:

#### أ) المقدمة

(١) إبتداء الدراسة بالسلام

(٢) قيادة الطلاب بالدعاء قبل التعلم ثم قراءة الانظمة أمثلي

#### ب) عرض المواد

(١) قبل أن يبدأ التعلم، يرشد المعلم الطلاب الى تكرار صيغة

القواعد وفقاً للتعلم

<sup>15</sup> *Ibid.*,

<sup>16</sup> *Ibid.*, hlm. ١٣.

(٢) يبدأ المعلم تالدراسة بقراءة الموضوع، ثم شرح وفقاً لموضوع

المشكلة

(٣) يقرأ جميع الطلاب المثال الآية مرتين، الأول مع استكمال

الشكل والثاني بالوقف

(٤) يكرر الطلاب المعلومات تحت الآية ثم يقرأ أساس الأنظمة

بالنظر الأنظمة خلاصة

(٥) قبل إنهاء التعلم، يأمر المعلم أولاً بتكرار الصيغة القاعدة وفقاً

للموضوع وحفظها.

ج) التقويم

(١) يقوم المعلم التقويم على الطلاب بقراءة أمثلة من الآيات

الموجودة مع الأساس على الخلاصة

(٢) يأمر المعلم الطلاب ملء النقاط والآيات غير شكل.

(٣) يأمر المعلم الطلاب ليمارس اعطاء المعنى معاً.

(٤) يهب المعلم الطلاب فرصة ليسألوا عن المواد التي لم يفهموا.

## (د) الإختتام

(١) يعطي المعلم الاستنتاجات والتعليقات والانطباعات والدوافع في

شكل التركيز على المواد التي قد سلمت.

(٢) يختم المعلم الدرس بقراءة تجميع ثم يسلم.

مع هذا النموذج التعليم الكلاسيكي، يكون عملية التعليم فعالا

وتفضية، حتى يبلغ هدف التعليم بالحد الأقصى. ماعدا علي ذلك، عدد

المجموعات الأمثل يمكن المعلم أن يراقب الطلاب في أنشطة التعليم. ولو

كان هذه الدراسة يستخدم نموذج الكلاسيكي، ولكنها تؤكد على قدرة

الطلاب في إتقان المواد. وبعبارة أخرى يجب أن يكون الطلاب نشطين

في عملية التعليم ولم يتكلموا على الآخرين.

أحد العوامل المهمة في عملية التعليم هي تحقيق أهداف التعليم.

وليحصلها سيتم تنفيذ هذا البرنامج في الزمن ٣-٦ أشهر لاستكمال

التعلم.

## د. المواد التعليم بالطريقة أمثلي

طريقة امثلي هي التعلم المبرمج والمرتبة بشكل منهجي. تنعكس

هذه الميزة في كتابة المواد التي تؤدي إلى الطلاب لتعلم المباحثة من أجل

الاستمرارية في المواد. يتكون هذا الكتاب من خمسة مجلدات. المجلد الأول يناقش عن الحرف جر، والإضافة، واسم الضمير، واسم الإشارة، واسم الموصول.<sup>١٧</sup> المجلد الثاني يناقش عن علامة الإسم، والإسم، والمنادى، واسم المعرفة، واسم النكرة، وعلامة المؤنث، واسم التثنية، وجمع المؤنث السالم، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم المصدر.<sup>١٨</sup> والمجلد الثالث يناقش عن المبتداء والخبر، والاسم غير منصرف، واسم التصغير، واسماء الستة واسم المعتل، والتوابع.<sup>١٩</sup> والمجلد الرابع يناقشة عن الفعل والفاعل والمفعول به، والظرف، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والحال، والتمييز.<sup>٢٠</sup>

#### هـ. التقويم طريقة أمثلي

التقويم هو وسيلة لقياس قدرة الطلاب بعد انتهاء عملية التعليم.<sup>٢١</sup> هكذا لتكون أهداف التعليم ملموس تحققا فيجب إجراء تقويم. كذلك في الطريقة أمثلي، ويتم ذلك التقويم باثنين طرقا، منها:

<sup>17</sup> *Ibid.*, hlm. ١.

<sup>18</sup> *Ibid.*, hlm. ١٢.

<sup>19</sup> *Ibid.*, hlm. ٢٧.

<sup>20</sup> *Ibid.*, hlm. 56.

<sup>21</sup> Ahmad tafsir, *Metode Pengajaran Agama Islam.*, (Bandung: Pt Remaja Rosda Karya, 2005), hlm. ٩٢.

## (١) اختبار الشفهي

الاختبار الشفهي هو اختبار التي يجب للطلاب الإجابة

مباشرة، من خلال وجها لوجه باستخدام الشفهي. أما هذا

الاختبار نفذت على ثلاث مراحل وهي:

(أ) في المرحلة الأولى، يجب على الطلاب أن يكرروا صيغة القائدة

الماضية.

(ب) أثناء عملية التعليم، يُأمر الطلاب قراءة جميع الأمثلة و إعطاء

المعنى ثم اختار الطلاب أخرى بشكل عشوائي.

(ج) يتم تكرار صيغة القائدة جماعة عندما انتهت عملية التعلم.

## (٢) اختبار الكتابي

يتم هذا الاختبار بعد الانتهاء من الكتاب الحزمة وتنفيذها

من قبل المعلم إعطاء أسئلة مكتوبة للطلاب. و هذا الاختبار ينفذ

في كل اكتمال التعلم في مجلدات معينة، وكذلك اكتمال التحفيظ

الأنظمة أو التحفيظ الخلاصة والقائدة، وعادة يتم هذا الاختبار

مرة في كل أسبوعين. أما قدر النجاح للطلاب في هذا الاختبار

فهو قيمة ٩، عندما يكون أقل من ذلك القدر فلا بد على الطلاب ان تكرر الاختبار أو تكرر مادة الدرس.

ومن مفهوم التعلم المكتمل المذكور، يعرف أن الغرض من التقييم في تنفيذ طريق أمثلي، منها: أولاً، يمكن للطلاب أن يعرفوا مدى قدرتهم في فهم المواد التي يدرسها المعلم. ثانياً، يمكن للطلاب متابعة أو مراجعة مادة التعلم عندما تجاوزت قدر التعلم أو أقل من قدر التعلم. والطلاب الذي فشل في الاختبار يعطى فرصة بزيادة وقت الدراسة حتى يكون الطلاب جاهزين للاختبار مرة أخرى.

### ٣. مفهوم نظرية المعمرة والسلوكية

نظرية التعلم هي نشاط لتغيير سلوكهم. تتبع جميع أنشطة التعلم دائماً تغييرات تشمل المهارات والمواقف والفهم واحترام الذات والشخصية والاهتمامات والتكيف الذاتي وما إلى ذلك. ترتبط مبادئ التعلم بشكل أساسي



بالإمكانات البشرية والأنا. يكون التعلم أفضل وأكثر فاعلية عندما يكون محفزاً

، وخاصة الدافع الذي يتعلم من داخل أنفسهم.<sup>٢٢</sup>

وفقاً للمعمرة، فإن التعلم مخصص للطلاب لتجربة تنمية شخصية كاملة

ومتكاملة ومتوازنة وفقاً لوجهة نظرهم بأن البشر هم نفسية جسدية

بطبيعتها.<sup>٢٣</sup> وفقاً للتعميم ، يمكن تصنيف التعلم إلى قسمين، وهما التعلم عن

طريق التعلم والتعلم عن طريق الاكتشاف. التعلم لأن التدريس هو وسيلة

للمعلمين أو المعلمين لتوفير المعرفة والتنوير للطلاب من خلال إظهار وتفسير

الآثار المترتبة على المعرفة المعينة. وفي الوقت نفسه ، التعلم بالاكتشاف هو

موضوع الطلاب الذين يتوقع منهم مواصلة التعلم بناءً على قدرتهم الخاصة.

السلوكية هي مدرسة في علم النفس تنظر إلى الأفراد فقط من منظور

الظواهر الفيزيائية وتتجاهل الجوانب العقلية. بمعنى آخر ، لا تعترف النزعة

السلوكية بوجود الذكاء والمواهب والاهتمامات والمشاعر الفردية في التعلم. تقوم

أحداث التعلم فقط بتدريب ردود الفعل بطريقة تجعلها تصبح عادات يتحكم

فيها الأفراد. ثم تطورت هذه النظرية إلى مدرسة علم نفس التعلم والتي أثرت على

<sup>22</sup> Ratna Willis Dahar, *Teori-teori Belajar*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi, 1988), hlm. 17.

<sup>23</sup> *Ibid.*,

اتجاه تطوير نظرية وممارسة التعليم والتعلم المعروفة باسم المدرسة السلوكية. يؤكد

هذا التدفق على تكوين السلوك الذي يظهر كنتيجة للتعلم. ٢٤

نظرية التعلم السلوكي هي نظرية تعلم صاغها غيج وبرلينر حول التغيرات

في السلوك نتيجة للتجربة. تضع النظرية السلوكية بنموذج علاقة التحفيز

والاستجابة الأشخاص الذين يتعلمون كأفراد يتعلمون كأفراد سلبين يستجيبون

أو سلوكيات معينة باستخدام أساليب التدريب أو التعود وحدها. سيكون ظهور

السلوك أقوى إذا تم تقديم التعزيز وسيختفي إذا تمت معاقبته. ٢٥

النظرية السلوكية هي نظرية تهدف إلى التعلم نتيجة التفاعل بين التحفيز

والاستجابة. أو بعبارة أخرى، التعلم هو تغيير يمر به الطلاب من حيث قدرتهم

على التصرف بطرق جديدة نتيجة التفاعل بين التحفيز والاستجابة. الخبراء

الذين عملوا كثيراً في هذا النوع هم طرنديك (Thorndike) ووتسان (Watson) و

هـلّ (Hull) و أدوين جودري (Edwin Guthrie) وسكينر (Skinner). ٢٦

<sup>24</sup> *Ibid.*,

<sup>25</sup> *Ibid.*,

<sup>26</sup> *Ibid.*,

#### ٤ . مفهوم تعليم القواعد

##### أ . تعريف تعليم القواعد

العربية بنية جامعة مانعة, شأنها في هذا الطابع شأن كل اللغات. فلها من اصولها وقواعدها ما يتيح لها ان تكون أداة للتواصل بين الناس, دون أن تفتقر الى اصل او قاعدة من لغة أخرى. وتتضمن تنظيمات اللغة انواعا اعتقد من المزج بين الرمز. وكل وحدة نطق صغيرة لها وظيفة محددة, ويطلب تكوين جمل على اساس قواعد معينة من خلال المزج بين الوحدات - معرفة النحو ويطلق البعض عليه اسم علم بناء الجملة. ومعنى هذا النحو له وظيفة محددة وهي تكوين الجمل بناء على القاعدة المتفق عليها.<sup>٢٧</sup>

في تعليم اللغة لا بد ان تعليم القواعد في تلك اللغة. وكذلك ايضا في تعليم اللغة العربية, لا بد على الطلاب ان تعليم القواعد في اللغة العربية. وهذا تشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد النحو وقواعد الصرف. وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبطة أو اخر الكلمات وكيفية اعرابها, اي أن قواعد النحو تنظر الى

<sup>٢٧</sup> ابراهيم محمد عطى، طرق تدريس اللغة العربية والتدريس الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص.

الكلمات العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل آخرها بتعير موقعها في

الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل آخرها بتعير موقعها في الكلام).<sup>٢٨</sup>

مواد النحو العربي مفهوم قاصرة حول الإعراب وهو ضبط أو آخر

الكلمات بعد التعرف على موقعها من الجملة، وقد انخر إلينا هذا المفهوم من

تعريف علماء النحو القدامي الذين كانوا يعرفونه على انه علم يعرف به أو

آخر الكلمات اعرابا وبناء، ولكن العصر الحديث وما صاحبه من بحوث

ودراسات في التحليل اللغوي غير النظرة التقليدية فلم يعد النحو قاصرا على

اعراب الكلمات، إنما امتد الى اختيار الكلمات والارتباط الداخلي بينها،

والتأليف بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين، والعلاقة بين الكلمات في

الجملة والوحدات المكونة للعبارة.<sup>٢٩</sup>

اما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرا عليها من

تغيير بالزيادة أو بالنقص. ومعظم الكلمات العربية ثلاثية الحروف. ولذا اعتبر

<sup>٢٨</sup> فؤاد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (سورابايا: غ. م.، د. س.)، ص. ٣.

<sup>٢٩</sup> محمد عبد القادر احمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة الحضة المصرية، ١٩٧٩)، ص. ١٦٦-١٦٧.

علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة احرف, ووضعوا نظاما لضبط بنية

الكلمات وقابلوها عند وزنها بالفاء والعين واللام (فعل).<sup>٣٠</sup>

ب. أهمية تعليم القواعد

هناك اجماع اللغويين أن القواعد ليس الغرض الرئيسي, إنما وسائل

التي تعين المتعلمين على الحديث والكتابة بلغة صحيحة. فهذا وسيلتهم

لتجنبون من اللحن والخطاء, وهي عونهم على دقة التعبير وسلامة الأداء

حتى يتمكنوا من استخدام اللغة استخداما صحيحا في يسر ومهارة, وهناك

وسائل أخرى تساعد بجانب تعلم القواعد مثل البيئة اللغوية الصالحة, وكثرة

المران على الكلام والكتابة, واحتذاء النماذج السليمة وتقليدها حديثا

وكتابة.<sup>٣١</sup>

وشعور التلميذ بحاجته إلى النحو في حياته, وضرورته الملحة يجعله

يشعر بقيمة هذه المادة فيقبل على تعلمها, فهو يحتاج إلى لغة سليمة,

وعبارة صحيحة, ولا يتأخر هذا إلا من خلال فهم القواعد ومصطلحاتها

وتطبيقها في أساليبه واستعمالاته.<sup>٣٢</sup>

<sup>٣٠</sup> نعمة، ملخص قواعد...، ص. ٢٠.

<sup>٣١</sup> احمد، طرق تعليم...، ص. ١٦٥.

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع،.

ومن المعروف أن اللغة أداة من ادوات الاتصال, ولا يمكن أن يحدث الاتصال الصحيح السليم إلا باللغة السليمة الخالية من الخطأ في الإعراب, واللحن في ضبط الكلمات, لأن الخطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود, ويؤدى الى الخاط والاضطراب في الفهم, بل قد يقلب معنى العبارة ويسئ إلى هدف صاحبها منها.<sup>٣٣</sup>

إلى جانب ذلك, لقد خاف المسلمون على القرآن أن يتسرب إليه اللحن, و من ثم بدا التفكير في وضع قواعد النحو ليصلوا إلى قواعد تضبط اللغة وتقيهم شر الخطاء في قراءة كتاب الله. ولذلك, كثير من العلماء الذين يحرصون على تعلم القواعد اللغة العربية ليستقيم لسان من الخطاء واللحن.<sup>٣٤</sup>

ج. المادة تعليم القواعد

تتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يالى:<sup>٣٥</sup>

(١) إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.

<sup>٣٣</sup> نفس المرجع،،

<sup>٣٤</sup> نفس المرجع،،

<sup>٣٥</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير ناطقين به، (مالانج: UIN Maliki Press, 2011)، ص. ١٧٩-

- (٢) إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة، مع القواعد المتعرف عليها.
- (٣) مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.
- (٤) إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفك مع قواعد اللغة من المختلف معها.
- (٥) إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والاستنتاج، والمقارنة، واصدار، لأحكام، وادراق العلاقات، بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.
- (٦) الإسهام في اتساع دائرة القاموس اللغوي لدي المتعلم وامداده بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلاله
- (٧) مساعدة المتعلم على تكوين حسي لغوي جيد، ومملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها: بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.

## ب. البحوث السابقة

شرح الباحثة موضوعات البحوث السابقة تتعلق لموضوع، فان بعض البحوث

السابقة هي كما يلي:

١. بحث العلمي الذي كتبه وحي نجيب فكري في عام ٢٠١٦م بالموضوع "فاعلية

تعليم طريقة امثلي في قراءة الكتاب الأصفر في المعهد هداية المتديين

ديماك."<sup>٣٦</sup> تتناول هذه الدراسة تعلم الكتاب الأصفر باستخدام طريقة امثلي

بمنهج البحث الكيفية ونوع وصفية. علاقة هذا البحث هي أن كلاهما بمنهج

البحث الكيفية ونوع وصفية. والفرق بينهما في الموضوع ، وتركيز البحث،

ومكان البحث.

٢. بحث العلمي الذي كتبه منورة بالموضوع في عام ٢٠١٩م "تطبيق طريقة

الأمثلي في تعليم الكتاب الأصفر في العهد بستان متعلمين فاكيس

بريعين."<sup>٣٧</sup> تبحث هذه الدراسة في تعلم الكتاب الأصفر باستخدام طريقة

الأمثلي بمنهج البحث الكيفية ونوع وصفية. علاقة هذا البحث هي أن

<sup>36</sup> Wahyu Najib Fikri, "Efektifitas Pembelajaran Metode Amtsilati dalam Membaca Kitab Kuning di Pondok Pesantren Hidayatul Mubtadiin Demak 2016", skripsi (IAIN Salatiga, 2016).

<sup>37</sup> Munawaroh, "Peneraan Metode Amtsilati dalam Pembelajaran Kitab Kuning di Pondok Pesantren Bustanul Muta'allimin Desa Pakis Kecamatan Bringin Kabupaten Semarang", skripsi (IAI Salatiga, 2019)



كلاهما يستخدم نوع طرق البحث الكيفية ونوع وصفية. والفرق بينهما في الموضوع ، وتركيز البحث، ومكان البحث.

٣. بحث العلمي كتبه ستي نور رحمة في عام ٢٠١٨م بالموضوع "استخدام طريقة

الأمثلي في تعليم القواعد (النحو والصرف) في منطقة قرآن الأمين

بابواران بوروكيرتو بانيوماس".<sup>٣٨</sup> تبحث هذه عن طريقة الأمثلي المستخدمة

في تعليم القواعد. علاقة هذا البحث ا تعلم القواعد وتستخدم منهج البحث

الكيفية ونوع وصفية. والفرق بينهما في تركيز البحث، ومكان البحث.

٤. بحث العلمي الذي كتبه اكبر فؤاد في عام ٢٠١٥م بالموضوع "التعليم القواعد

باستخدام طريقة الامثلي في المعهد تيجانتونج".<sup>٣٩</sup> تتناول هذا البحث

العلمين تعليم القواعد باستخدام طريقة الأمثلي البحث الكيفية ونوع وصفية.

علاقة هذا البحث هي أن كلاهما يستخدم نوع طرق البحث الكيفية ونوع

وصفية. علاقة هذا البحث عن تعلم القواعد وتستخدم البحث الكيفية ونوع

وصفية. والفرق بينهما في تركيز البحث، ومكان البحث.

<sup>38</sup> Siti Nurohmah, "Penggunaan Metode Amtsilati dalam Pembelajaran Qowa'id (Nahwu dan sharaf) di Pondok Pesantren al-Qur'an al-amin Pabuwaran Purwokerto Kabupaten Banyumas", skripsi (IAIN Purwokerto, 2019).

<sup>39</sup> Akbar Fu'ad, "Pembelajaran qowaid dengan menggunakan Metode amtsilati di Pondok Pesantren Cijantung Ciamis", skripsi (UIN Sunan Kalijaga, 2015).

٥. بحث البحث العلمي نور الكواكب في عام ٢٠١٨ م بالموضوع "تعليم الكتاب الأصفر بالطريقة امثلي في المعهد دار الأمانة سوكونريجو كندال".<sup>٤٠</sup>

تناول هذه الدراسة تعلم الكتاب الأصفر باستخدام طريقة امثلي بمنهج البحث الكيفية ونوع وصفية. علاقة هذا البحث عن تعلم القواعد وتستخدم البحث الكيفية ونوع وصفية. والفرق بينهما في الموضوع وتركيزالبحث ومكان البحث.

الرقم	الإسم والسنة	الموضوع	الإرتباط بهذا البحث
١	وحي نجيب فكري، ٢٠١٥م	فاعلية تعليم طريقة امثلي في قراءة الكتاب الأصفر في المعهد هداية	علاقة هذا البحث هي أن كلاهما بمنهج البحث الكيفية ونوع وصفية. والفرق بينهما في الموضوع ، وتركيز البحث، ومكان البحث.

<sup>40</sup>Nurul Kawakib, "Pembelajaran Kitab Kuning Metode Amsilati di Pondok Pesantren Darul Amanah Sukorejo ", skripsi (UIN Walisongo, 2018).

	المتدربين ديمك		
٢	منورة، ٢٠١٩ م	تطبيق طريقة الأمثلي في تعليم الكتاب الأصفر في العهد بستان متعلمين فاكيس بريعين	علاقة هذا البحث هي أن كلاهما يستخدم نوع طرق البحث الكيفية ونوع وصفية. والفرق بينهما في الموضوع ، وتركيز البحث، ومكان البحث.
٣	ستي نور رحمة، ٢٠١٨ م	استخدام طريقة الأمثلي في تعليم القواعد (النحو والصرف) في منطقة قرآن الأمين بابواران	. علاقة هذا البحث ا تعلم القواعد وتستخدم منهج البحث الكيفية ونوع وصفية. والفرق بينهما في تركيز البحث، ومكان البحث.

	بوروكيرتو بانيوماس		
علاقة هذا البحث عن تعلم القواعد وتستخدم البحث الكيفية ونوع وصفية. والفرق بينهما في تركيز البحث، ومكان البحث.	التعليم القواعد باستخدام طريقة الامثلي في المعهد تيجانتونج.	أكبر فؤاد، ٢٠١٥م	٤
علاقة هذا البحث عن تعلم القواعد وتستخدم البحث الكيفية ونوع وصفية. والفرق بينهما في الموضوع وتركيز البحث ومكان البحث.	تعليم الكتاب الأصفر بالطريقة امثلي في المعهد الأمانة سوکوريجو كندال	نور الكواكب، ٢٠١٨	٥